

اللغة الآشورية الحديثة

صمود الهوية بوجه موجات التزوير

آشور كيواركيس – بيروت

يتفق العلماء بأن القومية ترتكز على عوامل مترابطة بشكل كلي، وهي: الثقافة المشتركة، الإنتماء الجغرافي المشترك، التاريخ المشترك.

وهناك عامل رابع وهو آخر ما تمّ زيادته على نظرية "عوامل القومية"، إلا وهو "الشعور القومي المشترك"، إلا أن الكثير من علماء الأثنولوجيا رفضوا هذا العامل الجديد كونه من الممكن ألا يشعر الإنسان بأنه من قوميته، وهذا الرافض منطقي جداً، فلو أخذنا على سبيل المثال الشعب الآشوري، نرى بأن بعض أبنائه يرفضون بأن يسموا آشوريين علماً أنهم يعترفون بأنهم يشاركون "الآشوريين" بالعوامل الثلاثة الأولى، ويعود ذلك الرافض إلى أسباب عدّة لسنا في صددنا، ولكننا نستطيع تقسيم هؤلاء إلى ثلاثة أقسام فقط لا غير:

-آشوري لا يعرف الحقيقة فعلاً
-آشوري يعرف الحقيقة ويتكبر لها
-آشوري لا يريد أن يعرف سوى ما يقوله رجل الدين

إذا هؤلاء هم ثلاثة أقسام: آشوري جاهل، وآشوري كاذب، وآشوري متعصب كنسياً - ولكن في النهاية هم آشوريون أي يخضعون إلى العوامل الثلاثة أعلاه، التي يشترك بها الآشوريون ليس كقومية فحسب، بل ك"أمة" كذلك. ولدى انعدام تلك العوامل مجتمعة أو منفردة، تنعدم القومية كذلك.

والنقاش في هذه المقالة المتواضعة سيكون حول العامل الأول (الثقافة) كونها جزء من الهوية القومية المتمثلة بالعوامل المذكورة؛ الهوية القومية الثقافية (اللغة والعادات)، الهوية القومية الجغرافية (الأرض)، الهوية التاريخية (الإسم). وبما أنّ اللغة (من "Logos" اليونانية، أي "الكلمة")، تعدّ إحدى أهمّ العناصر الثقافية إلى جانب التقاليد في تكوين مقومات القومية لأي شعب، فماذا لو كان هذا الشعب ينتمي إلى مجموعة ثقافية مميّزة عن محيطها المعادي دينياً وقومياً، وما بالك لو كانت ثقافته مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بماضيه الثقافي والجغرافي، وأخيراً وليس آخراً، ما بالك لو زوّر الناطقون بهذه اللغة تاريخهم وسموها بألقاب مستوردة؟

لو تطرّقنا إلى بدايات انتشار النزعة القومية في أوروبا لوجدنا بأنها بدأت بنزعة الثقافات (العادات واللغة) وهذا ما عبّر عنه الكثير من المفكرين الأوروبيين من خلال كتاباتهم أو تعاملهم مع الواقع الأوروبي الجديد خلال أو بعد الثورة الفرنسية، ومنهم عالم الأثنولوجيا الألماني Richard Bockh الذي اعتبر يهود الإشكناز ألماناً لمجرد أن لغتهم الـ Yiddish هي ألمانية مع بعض العبارات العبرية، لذلك، فحتى لو لم يوافق البعض هذا العالم فيما قاله، على الأقل علينا إعطاء لغتنا وهويتها، الأهمية التي تستحقّها - بينما نرى اللغة الآشورية اليوم تتلّح حصتها من التهميش الهويّاتي، وعلى يد إناس معروفين بمواقفهم المخجلة، فما يثير العجب هو أن مهمّشي اللغة الآشورية هم أنفسهم الداعين إلى تكريد المزيد من الأراضي الآشورية (هذا من ناحية المطلب القومي)، وهم أنفسهم متبني التسمية "المسيحية" أو المركبة (هذا من ناحية الإنتماء)، فبتهميشهم لهوية اللغة التي تعدّ من أهم أسس القومية الثقافية، واغتيالها قومياً، يكملون المهمة الموكلة إليهم من جميع النواحي، ولا يعود نجاحهم إلى دهائهم بقدر ما يعود إلى بساطة قسم كبير من الشعب الآشوري وانجراره وراء كل ما هو مدمر لعقيده القومية (لو فهمها)، تحت شعار "الوحدة من أجل الكرسي".

ولو أردنا التطرّق إلى موضوع تشويه هوية اللغة الآشورية لن نستطيع تجنب الدخول في السياسة، لأن التسميات الجديدة المركبة منها والمستبدلة، كلها "سياسية" باعتراف كافة مبتكريها، ولكن رغم ذلك سنعالج الموضوع منطقياً، فالشعب الآشوري هو مجموعة قومية وليست سياسية، ويتمتع بإسم قومي لمجتمع قومي، ولغته القومية يجب أن تكون بإسم قوميتّه بغضّ النظر عن مشاعر مار فلان أو الناخب الفلاني، وهذا يقع على عاتق المثقفين وخصوصاً منهم اللغويين الذين عليهم أن يفهموا جيداً الفارق بين معاني عبارتيّ "الإسم" و "التسمية"، فالإسم يكون مبتكراً ذاتياً (أي يطلقه الشعب على نفسه) أمّا "التسمية" فهي ما يتسمّى به هذا الشعب من الخارج (التسمية السريانية يونانية، والتسمية الكلدانية الحديثة فاتيكانية، أما الإسم الآشوري فهو آشوري) (1).

وتدخل مشكلة "هوية اللغة" ضمن مشكلة "هوية الشعب" ومن نفس المنطلقات: عقدة الواقع، المصالح الانتخابية، جهل "المثقفين"

وقد عانت اللغة الآشورية ما عانته بسبب عواطف كنائسنا ومحاولتها عبر التاريخ إثبات مسيحانيّتها (Christology) بطرق ملتوية، مبالغة في الإلتصاق بالمسيح، رغم أن كنيسة المشرق هي أوّل كنيسة مسيحية وليس هناك أي داعي للتضحية بالثوابت التاريخية (إن لم نقل "القومية") في سبيل إظهار المسيحانية لمن اعتنق المسيحية بعدنا بقرون وقرون. ما نتكلم عنه هنا هو عبارة "نحن نتكلم لغة السيد المسيح" وهذا خطأ فادح وتعتبر كنائسنا كافة مسؤولة أمام الشعب الآشوري في توجيه المجتمع بالطرق السلمية ليفهم تاريخه وإلا فلتبتعد كنائسنا عمّا تجهله، كون المسيح لم يتكلم الآشورية بناتاً، ولو تكلمها فيكون هو من تكلم لغتنا وليس العكس، وما نلاحظه أن كنيسة المشرق رغم كونها الوحيدة المخلصة لهويتها الآشورية (حتى الآن)،

بتقويمها القديم والجديد، لا تسمي اللغة الآشورية المحكية اليوم إلا بـ"الأرامية" (آراميا)، أو "السريانية" (سوريايا)، أمّا باقي الكنائس (كمؤسسات) فلا تُحسد على حالها سواء من ناحية الوعي أم الصدق تجاه قومية أتباعها من الآشوريين، وثقافتها الآشورية ... وحدثت بلا حرج.

والكثير من رجال الدين يعتمدون على إحدى الآيات الواردة في المجلة اليهودية الشهيرة "التوراة"، وهي الآية 26/ من الإصحاح الثامن والعشرين في سفر الملوك الثاني، التي تتحدث عن ريشاقا قائد الجيش الآشوري الذي جاء ليخرب أورشليم كما أمره الرب، حيث كلم اليهود بلغتهم العبرية، وردوا عليه قائلين: "كلم عبديك بالأرامي لأننا نفهمه ولا تكلمنا باليهودي في مسامع الشعب الذين على السور"، ولكن المتذرعين بهذه الآية يتجاهلون الآية التالية 27/ التي يذكر فيها ريشاقا بأن ملك آشور قد طلب منه أن يتكلم العبرية مما يدل على أن القائد الآشوري كان متقفاً يجيد الآشورية والعبرية والأرامية، وبأي حال، إذا كانت لغة الآشوريين "أرامية" لمجرد أن ريشاقا كان يتقنها، فنستطيع القول بأن لغة الآشوريين كانت العبرية لأن ريشاقا كان يتقنها أيضاً كما تبين من خلال الآيتين، وهنا الجهل بعينه.

من الجدير التنبيه إلى التفسيرات المزاجية لما نقرأه وخصوصاً في مصادر غير موثوقة علمياً مثل "التوراة"، الذي يعتمد عليه رجال الدين رغم عدم إيمانهم به في أكثر الأحيان، فإن أحد الذين نشروا التفسير الخاطي للآية أعلاه هو "العلامة" المطران الراحل يعقوب أوغين منّا في مقدمة قاموسه المسمى "كلداني-عربي"، وذهب في خياله أبعد من ذلك لدرجة أنه اعتبر البابليين والآشوريين "آراميين" - كل ذلك بسبب آية سفر الملوك.

إن أكثر ما نراه اليوم مقرباً لكافة الآراء من بعضها هو تسمية "السورث" للغة الآشورية الحديثة، فكافة أبناء الشعب الآشوري بمختلف انتماءاتهم من الناحية الطائفية أو المناطقيّة، يتفقون على هذه التسمية ويستعملونها، ولكنها علمياً تسمية نافهة جداً كونها لم يتم تفسيرها لغويًا حتى الآن إلى أية لغة، بل يتفق علماء التاريخ على كونها تأتي من "أسورث" (2)، وهذا يسهل إثباته كوننا نزيد دائماً حرف "الثاء" إلى أسماء اللغات، مثل: العربية: أرابث، الكردية: قوردث، التركية: توركت، الفارسية: فارست، وهكذا الآشورية ... أسورث ومنها "سورث".

وهنا يأتي دور اللغويين في إعادة الأمور اللغوية إلى نصابها الصحيح، فاللغوي هو أكاديمي علمي، وليس تاجر أفكار وكتابات ولا مرشح انتخابات يضحّي بالثوابت القومية في سبيل راتبه الشهري، أي أن التوعية والتصحيح يبقين مسؤوليّة كبيرة على عاتق اللغوي كونه كما السياسي، ما فائدة ثقافته وذكائه إن لم يكن قومياً صادقاً قبل كل شيء؟

فأمام إجحاف الساسة ورجال الدين بحق الثقافة الآشورية (سواء عن قصد أم جهل)، نرى بأنّ المثقفين أو من يعتبرون أنفسهم "لغويين"، والذين من المفترض بهم أن يقوموا بدورهم الرائد في الدفاع عن هوية اللغة، نراهم لا يجيدون سوى قراءة القواميس وقلب كلماتها لإصدار قاموس "سرياني-عربي" أو "عربي-سرياني" وبيعه، وإقامة المؤتمرات الثقافية المزيفة التي غالباً ما تكون ذات خلفية سياسية، وتأسيس المجامع اللغوية بطريقة تتماشى مع الموضة، حالهم حال الساسة، والكثير منهم من المتمسكين بالهوية الآشورية لغة وأرضاً وشعباً نراهم يستعملون التسميات المغلوطة وبشكل خاص "اللغة السريانية"، والأخطر من ذلك هو استعمال "الثقافة السريانية" كون عبارة "الثقافة" هي أكبر من أن يفهمها طارحها، فالسريانية كما يعلم الجميع لا تنحصر بقومية واحدة، ولكنها محصورة بتراث كنسي واحد، وعدا عن ذلك فإن ولادة هذه التسمية اليونانية واستعمالها في المجتمع الآشوري بعد الميلاد كان خطأ كبيراً كون للآشوريين لغتهم الخاصة بهم، مما يعني بأنها لا تليق بأي شكل من الأشكال لأن تكون "ثقافة قومية"، لا من ناحية التاريخ ولا الجغرافيا ولا التفسير اللغوي للكلمة، فهذه العبارة، أي "سريان" (سوريان) تأتي من "سوريا"، وتعني أبناء الكنيسة التي انتشرت في ما سماه اليونانيون بـ"سوريا" وهي المنطقة الواقعة بين جبال زاغروس وصحراء سيناء (3).

أمّا بخصوص الرابط اللغوي بين الآشورية المحكية (سوادايا)، والآشورية القديمة (أكادايا)، فنلاحظ بأننا نستعمل الكثير من الكلمات الأكادية في حياتنا اليومية، مع النظر إلى الإلتناء المناطقي أو اللهجوي (لهجة هكاري، أورميا، نينوى، طور عابدين ... الخ)، وحتى قواعد اللفظ في الآشورية المحكية تشترك بشكل ملفت مع الأكادية (4)، بحيث نرى آشوري هكاري وأورميا لا يستعملون حرف "العين" (و الصابئة كذلك) بل يلفظونه كما الألف في بداية الكلمة (عينا، تلفظ: أيننا) أما في وسط الكلمة (الملفوظة) فتختفي كلياً (زرعا، تلفظ زراً)، ولا وجود للفاء بل تلفظ كما حرف الـ "P" مثلاً: أبرا: عفرا، تراب - ولا يستعملون الحاء بل الخاء وكل هذه الميزات اللفظية هي آشورية منذ نشوء الحضارة الآشورية، أما الكلمات العربية المشتقة من الآشورية فتلفظها "حاء" (خوباً: الحُب - خقلا: الحقل) ونلاحظ في لهجتي طور عابدين ونينوى، بأن آشورييها لا يلتزمون بقاعدة اللفظ الأكادي بحيث يلتزمون نفس القاعدة التي يلتزمها العرب، وهذا أقرب إلى اللفظ الآرامي للكلمة، منه إلى الأكادي.

لهجة هكاري وأورميا	لهجة نينوى	لهجة طور عابدين
زرّا	زرعا	زرعو
خوبّا	حوبّا	حوبو
خقلا	حقلا	حقلو
أيننا	عينا	عينو
قبلا (Qipla)	قفلا	قفلو

وعندما نقول "اللفظ الآرامي" فهذا لا يعني انتماءً ثقافياً بقدر ما هو مناطقياً أي المناطق التي انتشرت فيها الآشورية عن طريق القبائل الآرامية التي كانت تتعاطى التجارة في ما بين سوريا ولبنان وفلسطين والأردن وحتى سهول العراق في فترات منقطعة... ولكي نثبت بأن ما تسمى "الغة آرامية" ليست آرامية الإنتماء، لسنا بحاجة إلى مدونات ولا تحليل فلسفي، بل كل ما نستطيع العودة إليه ببساطة هو نفس الذريعة التي يتدرّج بها بعض رجال الدين البسطاء حول كون الآرامية كانت "الغة مسيطرة" (Lingua Franca)، ولذلك أثرت في شعوب المنطقة وبها تكلموا (كما يقول هؤلاء) ... أما تيريرنا لآشورية اللغة المسماة "أرامية" فيأتي أقوى وأكثر منطقيّة، وهو أن الآشورية كانت سائدة (Lingua Franca) قبل الآرامية وهذا واضح في الكثير من المصادر العلمية ومنها رسائل تل العمارنة التي كتبها ملوك مصر إلى حكام فلسطين، باللغة الأكادية في القرن الرابع عشر قبل الميلاد، أي أن فراعنة مصر وحكام فلسطين قد عرفوا الآشورية القديمة كتابة وقراءة وصرافاً، مما يعني بأن الأكادية قد تم استعمالها في القرن الرابع عشر من جبال زاغروس شرقاً وحتى مصر غرباً (هذا على الأقل)، والمناطق التي تنتقل بها القبائل الآرامية كانت ضمن هذه البقعة، فلماذا إذاً لا نستطيع القول بأن الآرامية مشتقة من اللغة المسيطرة قبلها (Lingua Franca)؟؟ هذا لو سلمنا وقبلنا بأننا نتكلم الآرامية.

بينما في الحقيقة، إنَّ عمر اللغة المعروفة بالآرامية لا يتعدى القرن العاشر قبل الميلاد، وقد قسم المؤرّخ الألماني فرانز روسنثال المختصّ باللغات الشرقية القديمة، مراحل نشوء الآرامية كما يلي (5) :

الآرامية القديمة (700 - 975) : Old Aramaic ق.م
الآرامية الثابتة (200 - 700) : Standard Aramaic ق.م
الآرامية الوسطى (200) : Middle Aramaic ق.م - 200 م
الآرامية المتأخرة (200 - 700) : Late Aramaic م

أي أن الأكادية كانت اللغة المسيطرة (Lingua Franca) حتى قبل نشوء الآرامية (وليس انتشارها) بـ 600 سنة، وهذا ما تؤكدُه أيضاً موسوعة Britannica، وموسوعة Colombia.

ولكن لو لاحظنا أغلب الكلمات التي نستعملها في الحياة اليومية حتى الآن، نراها تعود بأصولها إلى الآشورية القديمة (الأكادية) كما في اللائحة أدناه (لاحظ اللفظ الأكادي الذي تكلمنا عنه في المقطع السابق - العين والحاء بالآشورية الحديثة) (6)، أمّا الكلمات الغير آكادية بأصلها (ونسبها قليلة جداً) فهي حتما تأتي من اللغات المجاورة، وهذه حال كافة اللغات في العالم ضمن قاعدة الاختلاط اللغوي، ورغم ذلك فإن لغتنا اليوم تستحق أن تسمى "آشورية" بجدارة كونها صمدت بمفرداتها وقواعدها أمام الغزاة، بطابعها الآشوري ومفرداتها الأكادية، وكون كافة لغات المنطقة متفرعة منها وليس العكس.

الآشورية القديمة (الأكادية)	الآشورية الحديثة (المحيية)	العربية
تخومو	تخوما	حدود (تخوم)
ربو	ربا	عظيم
مشارو	مشارا (لهجة بخديدا) (7)	حقل زراعة القطن أو الأرز
أزوبيرانو	زعفرانا (تلفظ "ز ابرانا")	الزعفران (نبات)
آتي	آت (تكتب "آنت")	أنت (مخاطب مذكر)
آنتي	آتي (تكتب "آنتي")	أنت (مخاطب مؤنث)
آبالو	لابولي	يحمل - يجلب
آباتو	وادا (تكتب "عبادا")	يفعل
إبي	أبي أو بابي	والدي
أبو	أبا أو بابا	والد
أبوخونو	أبوخون أو بابوخون	والدكم
آدانو	دانا (تكتب "عدانا")	موعد
آدو	آديا	الآن
آغابو	غولبا	جناح (الطير)
آقراو	آقروا (تكتب "آقربا")	عقرب
آخارو	خاريا	الأخير
آكالو	آحل (تكتب "آكل")	يأكل

أخو	آخا	أخ
آخاتو	آخاتا	أخت
أمتو	أمتا	خادمة
أنوتي	أئي	هؤلاء
أربانو	أربا (تكتب "أربع")	أربعة
أردخالو	أردخلا	بناء، مصمم، مهندس
أرخو	يرخا	شهر
أسو	أسيا	طبيب - فيزيائي
أشوريتو	أشوريتا	أشورية (امرأة آشورية)
أنا	أتي	أنت
باخو	باخي	بكي
بانو	بنايا	بيني
براقو	براقا	يلمع - يومض
بارارو	بارا (تكتب "بهر")	نور
باتي باتي	بيتوتا	عائلة - أسرة
بيلدابادي	بعلدواوي	أعداء
ببّو	ببيا	جاف
بيريني	بيلان	بيننا
برقو	برقا	إنارة - برق
بركو	بركا	ركبة (مفصل الساق)
بيشو	بيشا	شرّ
بي-ايتو (أيضاً "بيتو")	بيتا	بيت
بورو	بيرا	بئر
بوخور	بوخرا	البكر (المولود الأوّل)
ديانو	ديانا	القاضي (رئيس محكمة)
ديانوتو	ديتوتا (أو "دينتا")	القضاء (المحاكمة)
دمو	دمّا	دم
دقو	دقيقا - ديقا	رفيع - نحيف
داراشو	دوش	دُس
دمتو	دمعتا	دمعة
دينو	ديانا	حُكم
دبشو	دوشا (تكتب "دبشا")	عسل
إبويو	أبوبا	ناي (آلة نفخ موسيقيّة)
إبييرو	وارا (تكتب "عبار")	يعبر - يدخل
إغرّتو	إغرّتا	رسالة
إقلو	خقلا	حقل
إيكالو	هكلا	هيكل
إيكاكو	خاكا (خياكا)	حك
إيلبّو	إلبا (إلّفا)	سفينة
إيلّي	ألّ (علّ)	على
إيلو	أولول (تكتب "عولول")	فوق
إيلولّو	علايا	عالي
إيميرو	خمارا	حمار

عين	أينا (تكتب "عينا")	اينو
عزّة	إزّا (تكتب "عزّا")	إنزو
غبار	أبرا (تكتب "غفرا")	إبيرو
عشرة	إسرا (تكتب "عسرا")	إسرو
عني (ثري)	أثيرا (تكتب "عتيرا")	إثيرو
حمابة - حراسة	نطارا	نثيرو
قمح	قمخا	قمخو
جَمَل (دابة)	غوملا	غمّالو
كامل	غميرا	غمرو
إقتراب	قربنّا	قرّابو
نبش، نقب	قيارا	قارّو
قرن	قرنا	قرنو
قوس	قشتا	قشتو
الذقن	دقنا	زقنو
تقدمة - قربان	قوربانا	قربانو
جسر	عشرا	عشرو
بارد	قيشا	قوشو
تجديد - تجدد	خوداتا	هاداتو
فرح - سرور	خادوتا	هادوتو
خمسة	خمشا	همشو
فأس	خصينا	هصينو
صهر	ختنا	هاتانو
يخطئ	خاطه	هاتو
خطيئة	خطيطا	هنتيتو
السلم (الدرج)	هوغا	هوغو
يد	ايدا	إدو
يعلم - يعرف	يدعي	ايدو
مزارع - فلاح	أكارا	إكارو
ولد - طفل	يلدا	إليدو
ذكر	دخرا	زخرو
علو	إلايوتا (علايوتا)	ايلوتو
الضرب	مخايا	إمخا
متى (للإستفهام)	إيمن	إيماتي
اليمين	يَمينا	إمنو
نسل (سلالة)	زرّا (تكتب "زرعا")	زرو
عنب (نوع من الفاكهة)	إنوا (تكتب "عنبا")	إنبو
خاتم اليد	إسقتا (تكتب "عيزقتا")	إنسابتو
عين	اينا (تكتب "عينا")	اينو
خشب	قاسا	ايسو
الخصية (مفرد الخصي)	إشكا - إشكاتا	إشكو - إشكتو
الأمس (البارحة)	تمل	إتيمالو
الكبد (عضو هضمي)	كبدا	كابادو
كوكب	كخوا (تكتب "ككبا")	ككابو

كاكيشو	ككشا	جرذ (حيوان من القوارض)
ككو	جكا (تكتب "ككا")	سلاح
كلبانټو	كولبا - كلبنټا	فأس - بلطة
كلبنټو	كالبتا	كلبة
كلبو	كلبا	كلب
كلاتو	كلتا	الكنة (زوجة الإبن)
كالو (kallu)	كول	الكل (الجميع)
كلو (kalu)	كالي	يقف
قلماتو	قلما	قمل
كابابو	كيابا	إنخفاض
مات (مضاف) - أو "ماتو" (مبتدأ)	ماتا	قرية
كرمو	كرما	الكرمة
كارو	كريا	قصير
كارسو	كيسا (تكتب "كرسا")	البطن - الكرش
كاسارو	أسر	الربط
قشټو	قشټا	قوس
كسبو	كسبا	فضة (نقود فضية)
خابو	خويبا	حُب
خلو	خلا	خَل
خمتو	خمتا	أنسة (فتاة عزباء)
خانوقو	خناقا	الخنق
خاتو	ختاما	إختتام - إنهاء
خوتورو	خوطرا	عصا - صولجان
كيداتو	خادوتا	فرح - سرور
كيما	كما	كم (للاستقهام)
كيناتو	كينوتا	عدالة
قنو	قنا	عُش الطائر
خودورو	خاضروانا	حصار - حول فلان
كورو	كورا	موقد - أتون
كوسِي	كرسي	كرسي
كوسيتو	كوسيتا	قبعة
قوتالو	قدالا	عنق - رقبة
لا	لا	لا
لاباشو	لواشا (تكتب "لباشا")	لباس
لاقاطو	لقاطا	إلتقاط
لبي	لبي	قلبي
ليو	ليا	قلب
لشانو	لشانا	لسان
لومو	لوما	لوم - ندب
ملكو (كنية لا تزال تستعمل حتى اليوم)	ملكا	ملك
ملكي	ملكي	ملوك
مالكتو	مالكتا	ملكة
منو	ماني	من (للاستقهام)

مأقارو	مياقوري	يحترم
مفلوتو	مقلينا	مقالة
مخارو	مخارا	مُصمم - مُشرف
مخاتو	مخايا - مخيتا	ضرب
مالو	ملا - ملايا	ملئ
ماميتو	موميتا	قسم (اليمين)
مانو	منايا	إحصاء
مارسو (أو "مارتو")	مريا	مريض
مارسوتو (أو "مارتوتو")	مريتا	مرض
مشماشو	مشمشانانا	شماس (خادم في المعبد)
ماشو	مئشيتا	نسيان
ماشوخ	ماشوخي	وجد
ميسؤو	مسايا	غسل الثياب
مشتيتو	مشتيتا	سقي
متاتي	متواتي	قرى (جمع "قرية")
ماتو	مياتا	موت
ماتو	ماتا	بلد - قرية
ميشو	مشايا	تنظيف
مقرو	ميقرا	مُحترم
مليكو	مليكا	نصيحة
مينو	مينانا	عدد
مشيخو	مشوختا	قياس
ميتو	ميئا	الميت
مو	ميا	ماء
مودوتو	ديتا	معرفة
إسبئو	سباديتا	وسادة
مشكينو	مسكينا	مسكين
موتو	موتا	موت
ناشرو	نشرا	طائر النسر
نابو	نابويا	نبي
نغارو	نغارا	نجار
ناخارو	نوخرايا	غريب - أجنبي
ناخو	نياخا	يرتاح
نامارو	نورا	مرأة
نافاهو (napahu)	نفاخا	نفخ
نافشتو	نوشا (تكتب "نفشا")	النفس
نراتي	نارواتي (تكتب "نهرواتي")	أنهار
مركبتو	مركبتا	عربة
نارو	نارا (تكتب "نهر")	النهر
ناسارو	ناطر	يحمي
ناشاقو	نشاقا	يُقَبَل
نيختو	نيختا	مُرْتاحة
نيخو	نيخا	مُرْتاح

عبودية	نيرا	نيرُ
ناس - أهل	ناشي	نيشي
شخص	ناشا	نيشو
غريب	نخرايا	ناخارو
سمكة	نونا	ننو
رمانة (فاكهة)	أرمونتا	نو- أرمو
نار	نورا	نورو
جسم	بغرا	بغرو
الأمر	بوقدانا	باقادو
انفصال	براشا	باراشو
طيران	براخا	باراخو
حديد	بريزلا	بارزيلو
ذوبان	بشارا	باشارو
الفتح	بتاخا	ناتو
فيل (حيوان)	بيلا	بيلو
فم	بومّا	بو
وجه	باتا	بوتو
خفيف الوزن	قالولا	قلالو
مقاتل	قرَوَنا (تكتب "قربتانا")	قار ابو
قرن - بوق	قرنا	قرنو
قريب	قوربا	قريبو
عظيم	رابا	رابو
الركب	ركاوا (تكتب "ركابا")	راكابو
الرقص	رقادا	راقادو
راعي	رايا (تكتب "رعيا")	ري- أو
الرعي	رعيوتا - رعيتا	ري - أوتو
الرحمة	رخما	ريمو
رأس	ريشا	ريشو
رائحة	ريخا	ريخو
جاموس	رمّا	رمو
هروب	رياقا - راقا	رواقو
رئيس - سيّد	ربّ	ربو
بعيد	رخقا	روكو
واسعة - فسيحة	روختا	روختو
كتف	روشا (تكتب "روبشا")	روبشو
إسورة اليد	شيبيرتا	شابيرو
صعود	ساقا	ساقو
صغير	سورا	سهارو
صورة - خيال	سلما	سلمو
صلاة	صلوتا	سالو
سما	شميّا	سامامو
أحمر	سموفا	سمو
حاقد	سنَيانا	سانانو

سانو	تاني	يخبر
سَبَتو	سيتا	شفه (شفاه)
ساراخو	صراخا	صراخ
سارابو	سرابا	حدّة المذاق (مثلاً: الفلفل)
شيبو	شوا (تكتب "شبعاً")	سبعة
شقالو	شقالا	يحمل
شاخانو	شخانا	سخونة - تسخين
شالامو	شلاما	سلام
شالاتو	شولطانا	السلطان (الحكم)
شلمش	بشلاما	بسلام
شالوخو	شلاخا	خلع الثياب
شامانو	ثمانيا	ثمانية
شمشي	شمشا	الشمس
شئاتي	شئي	سنين
شاتو	شتايا	الشرب
شنتو	شيتا (تكتب "شنتا")	سنة
شيبابي	شواوي (تكتب "شبابي")	جيران
شيبو	شوا (تكتب "شبعاً")	سبعة (عدد)
شيدو	شيدا	الجنّ
شيمو	شمايا	السمع (حاسة)
شوبتو	شوبا (Shopa)	مكان
شلمو	شلاما	سلام
شمو	شما	إسم
شوتابو	شوتابا	شريك
سيامو	سياما	كتابة
سيافو	إيقا	ضيّق
سيوتو	سيبوتا	التقدّم في السنّ
سيملتو	سيملنا	السلم (درج)
سبو	سبا	حدّ - حاقة
سبرو	سبرا	كاتب
سيرو	بيسرا	اللحم
سيسو	سوسا	حُصان
سيو	شيتا	نعاس
شولامو	شولاما	ختام (إكمال)
سوميلو	سيمالا	يسار (شمال)
شورو	شورايا	يدء
تورو	تورا	ثور
تارو	ديارا	رجوع - عودة
تبتو	طوتا (تكتب "طبنا")	حُسن الأخلاق
تابو	طاوا (تكتب "طابا")	حَسَن الأخلاق
تاخومو	تخوما	حدّ
تلميدو	تلميدا	تلميذ
تامارو	طمارا	الدفن

البحار	ياماتي	تاماتي
بحيرة	يمتا	تمتو
القَسَم	مَمَيِّتا	تاميتو
يَقْسَم (اليمين)	مَامِي	تامو
يَنْتَهَد - يَتَأَوّه	تانوكي	تانيكو
الطرد (من العمل)	طرادا	تارادو
الترجمان	تر غمانا	تر غَمَنو
صلاة	صلوتا	تسليتو
التبن	تونا (تكتب "تينا")	تينو
النل	تلا	تلو
التتور	تانورا	تينورو
تسعة (عدد)	تشعا	تيشو
وَ (واو العطف)	وو	أو
فَنان	أومانا	أومانو
أم	يمّا	أمّو
يَوْم	يُوما	أومو
يَوْمِيًّا	يُومائيت	أوموشو
طريق	أورخا	أورخو
صغير	زعورا	زاخيرو
صغيرة	زورتا	زاخيرتو
غناء	زمارا	زامارو
مُغَنِّي	زَمَارا	زَمَيرو
مُغَنِّيَّة	زمرتا	زَمَيرتو
البذار	زراً (تكتب "زرعا")	زيرو

الهوامش:

1. أنظر: "الهوية الآشورية والتسميات" بحث للكاتب حول الإسم والتسميات – أيلول/2005.
2. مقابلة مع عالم الآشوريات البروفسور سيمو بربولا، على الرابط التالي :
<http://www.youtube.com/watch?v=HbjfCTtcCms>
3. مقالة للكاتب بعنوان "لسنا شعبا واحداً، بل آشوريون" – 28/12/2001
4. مقالة في سوريا - البطريك مار أفرام الثاني رحمانى، المطبعة السريانية في بيروت، 1926
5. أنظر: "F. Rosenthal, "Aramaic Studies During the Past Thirty Years",
The Journal of near eastern studies, pp 81-82, Chicago: 1978
6. اللاتحة هي من إعداد الكاتب، والكاتب وليام وردا على موقع CHRISTIANSOFIRAQ.COM، بالإضافة إلى تفاسير من القاموس الأكدي العربي (بغداد – 1999)، وبحث للدكتور جيفري خان حول أصول الآشورية الحديثة، جامعة كامبريدج، الذي لا يتفق بدوره على تسمية اللغة "سريانية" بل "آشورية" (بحث بعنوان: ملاحظات حول الخلفية التاريخية للغة الآشورية الحديثة).
7. لا تزال كلمة "مشارا" تستعمل حتى اليوم لإحدى مناطق آشور، وذلك في منطقة صبنا، وتحديداً : مشارا دصبنا.